[229] فقالوا: يا رسول ا بهيمة قلت بهيمة ما عليها شئ ؟ فقال: يا على اقض بينهما. فقال: نعم يا رسول ا، إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن صحاب الثور، وإن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليه. قال: فرفع رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يده الى السماء فقال: الحمدا جعل منى من يقضى بالقضاء البينة. أيضا عن الباقر رضى ا عنه نحوه. [64] وفى مسند أحمد: بسنده عن جابر بن عبد ا قال: إن عليا قضى للمدعى بالشاهد مع اليمين بالحجاز والكوفة. [65] وفى المناقب: عن الاصبغ بن بناتة قال: كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام فأتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين إنى أحبك في ا. قال: إن رسول ا صلى ا عليه واله وسلم حدثنى ألف حديث، وكل حديث ألف باب، وإن أرواح الناس تتلاقى بعضهم بعضا في عالم الأرواح، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وبحق ا لقد كذب، فما أعرف وجهك في وجوه أحبائي ولا اسمك في أسمائي. ثم دخل عليه الآخر فقال: يا أمير المؤمنين إنى أحبك في ا. فقال له: صدقت، وقال: إن طينتنا وطينة محبينا مخزونة في علم ا، ومأخوذه، أخذ ا ميثاقها في صلب آدم عليه السلام فلم يشذ منها شاذ ولا يدخل فيها غيرها، فأعد للفقر جلبابا فاني سمعت رسول ا صلى ا عليه واله وسلم يقول: وا الفقر

---

[64] الفضائل لاحمد 2 / 673 حديث 1150. [65] بصائر الدرجات: 391 حديث 2 وعنه غاية المرام: 519 باب 28 حديث 26. (*)